

درس صحيح للشيخ مشهور 2 صفر 0441

مشهور بن حسن آل سلمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. اما قد قال الامام النووي رحمه الله تعالى وقد يستدل بلفظ التابع في هذا الحديث وغيره من يقول - [00:00:01](#)

المشي وراء جنازة افضل من امامها. وهو قول علي ابن ابي طالب ومذهب الازاعي وابي حنيفة وقال جمهور الصحابة والتابعين ومالك والشافعي وجميع العلماء افضل وقال الثوري وطائفة هما سواء. قال القاضي وفي اطلاق هذا الحديث وغيره اشارة الى انه لا يحتاج - [00:00:46](#)

المنصرف عن اتباع الجنازة بعد دفنها الاستئذان. وهو مذهب جماهير العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم. وهو المشكور عن ذلك ابن عبد الحكم وحكم ابن عبد الحكم عنه انه لا ينصرف الا بإذنه وهو قول جماعة من الصحابة - [00:01:14](#)
ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يكمل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - [00:01:35](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد وقد تعرض الشارق رحمه الله تعالى الى مسألتين الاولى فيها ذكر من اتبعها اي من اتبع الجنابة وهذا وارد في كثير من الفاظ حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:01:59](#)
وفيه ومن اتبعها حتى تدفن قال رحمه الله تعالى ان بعض اهل العلم قال المشهوراء الجنازة افضل من امامها الذي يتبع الجنازة اما انه راكب واما انه ماش راكب فالاصل فيه ان يكون خلف الجنازة لا امامها - [00:02:29](#)

واما الماشي فان كان قريبا منها وليس بعيدا عنها واختلف اهل العلم فمنهم من جعلها سواء ومنهم من جعل الذي يتبع الجنازة ويمشي خلفها ويقول التابع اتباعا حقيقيا لا معنويا - [00:03:03](#)

فينبغي ان يمشي خلفها واما الراكب فقد آ ورد حديث عند ابن ماجه في السنن برقم الف واربع مئة وثلاثة وثمانين والضحاوي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابا بكر وعمر - [00:03:30](#)

يمشون خلف الجنازة وامامها. كانوا يمشون خلف الجنازة وامامها ولم يقل احد ان الذي يمشي امامها او ان الذي يمشي خلفها فقد ضاع عليه الاجر ولم ينل شيء من الوارد في القيروطين المذكورين في حديث الباب - [00:03:55](#)

تحرير المسألة ايها الافضل واما فالكل جائز والمشي على اي هيئة على ايدي هيئة شريطة ان تكون متبع الجلالة اما ان تصلي ثم تسبق على القبر ولا تتبع الجنازة فليس لك الاجر - [00:04:22](#)

ليس لك الا ان تبت او وضعت او ضيعت ولم يكن بالامكان الا الذي كان واما الاصل ان تتبع الجنازة. اما ان تكون خلفها واما ان تكون امامها والاصل في الجنائز ان تثقل على - [00:04:43](#)

للسيارات فان ابتعدت الجنان المكان القوي فحينئذ تكون السيارة تكون السيارة ولا حرج حينئذ من نقل الميت السيارة اذا كانت مكان دفن بعيدا واما ان كنت قريبا منها او بعيدا عنها فهذا - [00:05:02](#)

الاجر سابق لصاحبه مع خلاف وقع بين اهل العلم فيه فمسلا الامام ابن عبد البر للاستذكار الثامن اثنين وعشرين يقول المشي امام الجنازة ليس كما قال الشاب المشي امام جنازة - [00:05:25](#)

اكثر عن العلماء من التابعين ومن خلفهم من بعدهم وهو مذهب الحجازيين وهو الافضل ان شاء الله. ثم قال ولا بأس بالمشي خلفها وحيث شاء الماشي منها لان الله تعالى لم يحضر ذلك - [00:05:50](#)

ولا رسوله صلى الله عليه وسلم ثم قال ولا اعلم احدا من العلماء كره ذلك ولا ذكر ان مشي الماشي خلفها يهدم اجره ولم يكن له اجر من شهدها لكن ايهما الافضل - [00:06:18](#)

وما هو الذي يريح به؟ وهل من اتبع الجنائز اتباعا حقيقيا على وجه تكون الجنائز امامه وهو يسير خلفها ام ان يكون الاتباع اتباعا حقيقيا ومجازا اي بمعنى انه حوالبها وانه يرشده قريبا منها فلا حرج بذلك لكن الذي يترجح - [00:06:49](#)

انت الماشي ينبغي ان يكون خلفها ولا يكون امامها. لخبر ثبت عن علي رضي الله تعالى عنه. وهو وثابت عنه اخرج عبد الرزاق المصنف والمؤذي شيبه في المصنف كذلك واحمد في المسند - [00:07:18](#)

وجمع من اهل العلم يقول علي رضي الله تعالى عنه المشي خلفها افضل امامها المشي يقول علي رضي الله تعالى عنه المشي خلفها افضل من امامها كفضل الرجل في جماعة على صلاة الفجر - [00:07:43](#)

في جماعة على صلاة الفجر. يعني شبه علي رضي الله تعالى عنه ان الذي يمشي امام هذا الذي يصلي منفردا وان الذي يمحي خلفها ان الذي يمشي خلفها يكون حاله ابن حلال تحالف من - [00:08:12](#)

في جماعة بان الاجر سابق والله تعالى هذه المسألة الاولى التي تعرض لها الشارع المسألة الثانية وهي هل ينبغي عند الانصراف ان نستأذن اهل الميت ام لا طيب الجنان فيها خط - [00:08:32](#)

للميت ولذا قلنا من شهد مستوى لا يرجع ومن شهد منكرات العرس يرجع والفرق بينهما ان العرس انما هو حق لي الحي وان الميت باتباع جنازته انما هو حق للميت. وقد فارق الحياة وتبعه. فهل ان غادرنا - [00:09:06](#)

وان شهدت الجنائز فهل حتى يكتب لنا القيروط الثاني؟ السابق في الحديث هل يلزم ان نستأذن اهل الميت والقول للجماهير انه لا يلزم انه لا يندم لان الجنائز اصلا هي حق لي - [00:09:36](#)

الاصل في الجنائز ان تتبعها ليس من اجل الان احياء ولما اصبح الناس يتبعون الجنائز من اجل الاحياء اصبح الجنائز فيها رياء واصبحت الجنائز لا يحتسبها الانسان والاخ في الناس ان يكونوا عند صلحاء والالتقياء - [00:10:01](#)

وان يكثر عدد هؤلاء في جنائزهم. ولذا كان اهل السنة يقولون لاهل البدع بيننا وبينكم الجنائز بيننا وبينكم وبيننا وبين طهور جنائز فسني مات تبعه عدد كبير من الناس وهذا شهادة من الله عز وجل كما يأتي في الحديث الذي بعده - [00:10:31](#)

اعلن ما وقفت عليه من عدم الاذن ما اخرج الامام البخاري وهو الذي رحمه الله تعالى في باب فضل اتباع الجنائز وقال رحمه الله تعالى معلقا في صحيحه قال حميد بن هلال - [00:11:04](#)

ما علمنا على الجنائز اذنا. ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط من صلى ثم رجع من اذن دون ان يستأذن الاصحاب اه اولياء الميت فصلى ثم شهد الجنائز ثم رجع - [00:11:22](#)

ودون استئذانه فرجع فله قيراط فاذا القيراط اول الصلاة والقيراط الثاني هو الرجوع دون وهذا هو الراجح هذا هو الراجح في المسألة ان شاء الله تعالى. نسمع رحمه الله تعالى - [00:11:48](#)

قوله قيل وما القيراطان؟ قال مثل الكبائرين العظيمين معلوم عند الله تعالى. وهذا الحديث يدل على عظم اقداره في هذا الموضوع. ولا يلزم من هذا ان يكون هذا هو القيراط المذكورة فيمن اجتناه كلبا الا كلب صيد او زرع او ماشيا - [00:12:12](#)

نقص من اجره كل يوم قيراط وفي رواية فلذلك قدم معلوم. ويجوز ان يكون مثل هذا واقل واكثر. هنا القراءة قالوا الفراق جزء من اربعة وعشرين او قالوا جزء من اثني عشر جزءا من الدينار - [00:12:35](#)

النبى صلى الله عليه وسلم جعل الفراق مثل جبل احد المحسود او المتصور بالشيء الملموس. شبه الشيء المتصور بالشيء المفتوح واحد على واحد على اثنا عشر وواحد على اربعة وعشرين من القمر - [00:12:59](#)

اولا الاصل فيه التوقيف تستطيع ان تقدم على في تحديد قد تتلمس العقول حكم ولكن تخفى عليها اشياء فهذا القيراط النبى صلى الله عليه وسلم قال عنه صراط لك قيراط - [00:13:34](#)

لعل القيراط للتفاوت في تفاوت الناس فالذي استغرق وقته بالخير والتعجب والتعليم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر سيقطع

جزءاً من وقته في الصلاة ثم الزهاء. اعظم من اجر الاخر الذي شهد الجنازة - [00:14:13](#)

وصلى عليها وتبعها ولكن موقوفة لا شيء عندهم هذا له قيراط وهذا له افتراق. هذا له واحد من اربعة وعشرين او واحد من اتناش.

يعني والكلام تمثيل لكي نقرب المعنى للافنان - [00:14:40](#)

واحد يخلص اه اثنا عشر الف حسنة مثلا من واحد على اتناش اذا قلنا واحد على اتناش اذا صار كم الله اكبر اذا قلنا وحدة لاربعة

وعشرين وهكذا واحد اخر يحصل ثمانية واربعين - [00:15:02](#)

اجره اعظم وهكذا وسبحان الله شرعية عجيبة فيها ترغيب وحصل على العمل الصالح من غير تفصيل وتدقيق شديد بالنسبة لعملك

وسعنا اعمالك وزعنا عمك على القيراط وقلة القيراط كذا. فالقيراط يتفاوت من شخص الى شخص - [00:15:30](#)

وعلي فكذا الذي يقتني كلبا. ويكون هذا الكلب كما ورد في الحديث من غير كلب صيد او زراعة فاذا كان الاجر هو نقص من

اجرك بمقدار ولكن الذي يظهر - [00:16:08](#)

الايراد يتفاوت من شخص لشخص ويتفاوت من عمل لعمل ويتفاوت في الترغيب وفي المضاعفة وفي التنقيط. وبالتالي الاسلم

والاحسن ان نكون ان هذا يختلف عن هذا الصراط الذي ينقص من اجر من عنده كلب وليس مأبونا فيه في الشرع ينقص طراط كم

كم هو اضطراب - [00:16:32](#)

احسن وهذا الافضل والا فكما قلت ان الصراط يتفاوت من شخص ويتفاوت من عمل لعمل ويتفاوت في الزيادة والنقطة شيء من

اشياء وهذا الشيء في حديث الصحيحين من حديث عبدالله بن عمر ينقص من - [00:17:08](#)

مقدار لم يصف مررت ابدا لو قيل في الحديث مثل جبل احد قلنا مثل جبل احد لكن الشر اخفاه وعماه ولم يذكر انه ينقص من اجره

قيراطا ينقص من اجره قيراط - [00:17:42](#)

يمكن ان يقال ينقص من اجره قيراط يتساوى في تفاوت الناس يعني مثلا انسان يعمل لنقل على اذا قلنا اطنعض اخر على اطنعض

ليرة ينقص ونضع رجلينا قم الفان وهكذا وينقص وهو هكذا - [00:18:05](#)

الامر تفاوت من شخص لشخص والله تعالى اعلم اسمع قال رحمه الله قوله عن ابن عمر لقد ضيعنا قراريط كثيرة. هكذا وفي كثير من

الاصول او اكثرها ضيعنا في سلام عليكم بزيادة فيه - [00:18:37](#)

والاول هو الظاهر والثاني صحيح. على اننا ضيعنا بمعنى فرطنا. كما في الرواية الاخرى. وفيه ما كان الصحابة عليه من اللهم ائب

طاعتك لا تبلغهم. اماما ضيعنا قرارهم او ضيعنا في قرارهم - [00:18:58](#)

صحيح وكنا لهما له توجيه من قال فيه قال اي فرض الله الذي ذكره الامام البخاري رحمه الله تعالى. ضيعنا في قرارين كثيرة ضيعنا

منفرا عظيما لما بلغ ابن عمر حليف ابي هريرة وعائشة رضي الله تعالى عنها له - [00:19:16](#)

فقال بعد هذا الحديث قال لقد ضيعنا قراريط او في قراريط كثيرة وفي هذا الاشارة الى انهم كانوا حريصين رضوان الله تعالى عليهم

على اعمال البر وكانوا حريصين على اقتناء الاجر - [00:19:44](#)

وكانوا يتأسفون على ما فاتهم مما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجور عظيمة لهذه شعبان رضي الله تعالى عنه لما تأكد

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الحديث قال هذا الكلام - [00:20:03](#)

قال رضي الله تعالى عنه هذا الكلام فكانت قلوبهم متوجهات للدار الاخرة مربوطة بالله جل في علاه وكانت هممه عالية وكانت وكانوا

يتسابقون في الخيرات رضوان الله تعالى عليه فهذا حال واحد من عدد كبير وهو الاصل في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

- [00:20:25](#)

ولما علم ان الحديث ثالث تأسف وبين حفرته على هذه الوجوه التي فاتته فبعدها كان رضي الله تعالى عنه ممن يواظب على حدود

الجنازة في الصلاة ثم ان يتبعها بعد - [00:20:55](#)

الفرائض والصلاة عليها حتى تدفن. نعم قال رحمه الله وفيه ما كان الصحابة عليه من الرغبة في الطاعات حين تبلغهم والتأسف على

ما يفوتهم منها وان كانوا لا يعلمون عظم موقعه - [00:21:19](#)

قوله وفي حديث عبد الأعلى حتى يفرغ منها. وفتح الرء وعكسه. والأول احسن واعم. إذا سيفرغ حتى يفرغ منها وحتى يفرغ منها. وجهان صحيحان يرفو منها ويفرغ منها ويفرغ منها قال هي احسن واعم حتى نفرغ من الجنابة - [00:21:36](#)

الميتة التراب والنيل عليه التراب. فهذا الذي هذا الذي الاجر الذي لا خلاف فيه ولذا ورد في الحديث قال لا يأكل الا بفراغ الدفن كما ورد في نصوص شديدة ومن اتبعها حتى تدفن - [00:22:05](#)

يعني ايه التنفو منها. حتى يفوى منها. حتى يفري منها. نعم قال وفيه دليل لمن يقول القراء الثاني لا يفسد الا بفراغ الدفن كما سبق بيانه. طيب حديث عبدالرزاق اليوم الثاني نسمع كلام الشارع رحمه الله - [00:22:33](#)

قال رحمه الله قوله وفي حديث عبد الرزاق حتى توضع في الاحد وفي رواية بعده اتى توضع في القبر ايها اعم ان تتوضع في القبر. في اللحن يقعد اللحن ورجعنا اخذنا الاجر الثاني - [00:23:01](#)

سواء هددوا ضعف الله. ان فرقنا بين الاثنين وقلنا ان عبد الرزاق لم يتجول في الرواية. يعني تجود وفرقنا بينهما نقول ليست فقط حتى ضعف اللعب وانما حتى حتى تدفن - [00:23:18](#)

ونحن اقول لنا ان نرجع حتى ننال الاجرين ولسنا اصحاب جوانات تليفونات اتصالات ونحن على القبور وكانوا قديما من رأى اخاه ليضحك في جنازة لا يعود ولا يتكلم معه وكان كل واحد يذهب وكل من تذكر انه انه سيوفق وسيدفن - [00:23:47](#)

وانه ما هذه الجلالة التي لعلها تكون موعظة له والانسان العاقل الذي يتعظ بغيره العاقل هو الذي يتعظ بغيره. فبعض الناس نسأل الله جل في علاه العافية قال لم يقل حتى وانما قال حتى تدفن. نسمع كلام الشاب رحمه الله - [00:24:13](#)

قال رحمه الله فيه دليل لمن يقول يحصل الطلاق الثاني بمجرد وضع في اللحد وان لم يلقى عليه التراب. وقد ان الصحيح انه لا يبصر الا بالفراغ من اهانة التراب. بظاهر رواية اخرى. حتى يفرغ منها - [00:24:44](#)

وتتأول هذه الرواية على ان المراد طوبى طوعى في النحل ويشرب منها ويطلق الاشارة الى انه لا يرجع قبل وصولها قط مراد عبد الرزاق انه لا يكفي حتى تنشر في القبر هو ضعف اللحد والمراد انه يوضع في اللحد وكذلك - [00:25:03](#)

الوضع في اللحم وهو اهانة التراب الى اخره حتى توضع في القبر. طبعا الحديث في اشارة الى صلاة الجنابة في اشارة الى اتباع الجنابة ان ينصر الحاضرون ولحملها ولتجهيزها فالحديث فيه هذه الاشارات جميعا ولا تنفك حتى ترجع وحتى اخصص لك الثواب حتى - [00:25:28](#)

يسرى منها وليس فقط حتى الدوار حتى الا ان حتى توضع في اللحم هذا اول شيء تعبر عن عبر عن حضور الجنابة في اول شيء يضعه. يعني بحيث انه لا يعود قبل - [00:25:59](#)

لا يعود قبل ان توضع الجنابة في اللهد وهو يريد غيرها. انه ليس باليقين تجوز في رواية ورواية الحديث بالمعنى والصواب حتى اخوة منها وحتى يتم دفنها. والله تعالى اعلم - [00:26:21](#)

قال رحمه الله قوله فقال ابن عمر اكثر علينا ابو هريرة نعم انه خاف لكثرة رواياته انه اشتبه عليه الامر في ذلك. واختار عليه حديث بابيه. لا انه نسبه الى رواية ما - [00:26:41](#)

لم يسمع بان مرتبة ابن عمر وابي هريرة اجل من هذا في رواية لسعيد بن منصور وذكرناها فيما هو لما جاء ابو هريرة الى ابن عمرة واخذ بيده وذهب الى امنا عائشة رضي الله تعالى عنها وتثبت منها - [00:26:57](#)

ان يرسل صاحب المقصورة وان يسألها فيكون من عمر قد تثبت مرتين لكن في رواية قال ابو هريرة لما قالت عائشة وصدقت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه الالفاظ الثابتة على السنة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. هي التي تحل كل الاشكالات - [00:27:17](#)

قال اكثر علينا ابو هريرة معناه انه خاف لكثرة رواياته انه اشتبه عليه الامر. في ذلك واختلط عليه حديث بحديث لا انه نسبه رواية ما لم يسمع بان مرتبة ابن عمر وابي هريرة اجل من هذا - [00:27:47](#)

لكنه اراد ان يتسبب ودخل في قلبه شيء ولما اذفت صاحب المقصورة بقي يقلب التراب. الحصى والحصباء من يمينه الى شماله ومن شماله ليمينه. وهو يتوثب انظر ماذا سيكون خبر عائشة رضي الله تعالى عنها ثم - [00:28:03](#)

وافقت عائشة ابا هريرة رضي الله تعالى عنه لكن في حديث سعيد بن منصور ما وافقت عائشة قال لم يخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غرس الوجه ولا تسقى بالاسواق - [00:28:27](#)

وانما كنت اطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلة يقينها كوكبا او كلمة يعلمنيها. هذا الذي كان اول طعام اذا النبي اكل اكل. او النبي صلى الله عليه وسلم دعي وكان من اهل القفة رضي الله تعالى عنه يتبع النبي صلى الله عليه - [00:28:49](#)

وكان يقول او كلمة يعلمنيها فقال له ابن عمر كنت الزمنا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت الزمنا كنت الزمنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم واعلنها بحديث - [00:29:13](#)

الذي قاله ابن عمر رضي الله عنه كنت الزمنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم واعلمنا بحديثه هذا نص صغير واضح ان ابن عمر يثق اه ابي هريرة رضي الله عنه ومن اجمع الاقوال ما قاله بعض الناس قديما وحديثا - [00:29:38](#)

ان هذا هريرة رضي الله تعالى عنه ليس بفقير. ورواية ان اورضت برواية فقيه من الصحابة هذا خطأ وهذا الكلام ليس بالصحيح. كان الزم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان تبعهم - [00:30:05](#)

بكلام النبي صلى الله عليه وسلم ما ورد عنه اخبار آآ واخطأ فيها فهذا يقدر بقدرها. ففي صحيح مسلم قيل لعائشة رضي الله تعالى عنها عنها قيل ان ابو هريرة يقول من اصبح وهو اليوم - [00:30:26](#)

يعني هو اجنب بالليل واذن عليهم الفجر وهو وهو الجنود فقد افطر وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها عنها قالت ما ادراها؟ ما ادراك هذا الخبر عندي هذا الخبر ليس خبره خبر عندي - [00:30:49](#)

قالت ما ادراك لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤذن عليه الفاروق ثم يتصل ويصلي لكن الجنابة ان تكون بالليل وكان ابو هريرة يقول من اصبح فقد افطر - [00:31:14](#)

فهذا الاشياء التي ثبتت عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهي قليلة الى ان الاصحاب رضوان الله تعالى عليهم كانوا يدققون في الالفاظ وكانوا باقوة الحركة الحديثية والنقد وهذا النص السالم وهذا نص غير ثابت وما شابه. فابو هريرة رضي الله تعالى عنه يريد ان يقول - [00:31:38](#)

قد اجنب بعد الفجر فقد افطر وقال من من اصبح وهو جنون. لا ليس بصحيح. من اصبح وهو جنون وكان جنابة في الليل اليوم بعض الناس وقد لا يتصحرون وقد ينامون وقد يتكاسلون ولا يصلون الفجر - [00:32:07](#)

والقباة من الليل وبعض الناس لعله يشهر رمضان. بعض الناس يوم الجمعة بعضهم غير يوم الجمعة. ولكن الجنابة من الليل يصلي صيامه صحيح الله تعالى نعم قال رحمه الله قوله عبد الله ابن قصي هو بضم القاف وفتح السين المقابلة واسكان الياء - [00:32:35](#)

قوله واخذ ابن عمر قبضة من اصفاء المسجد يقلبها في يده. وقال في اخره فضراب ابن عمر بالحصى الذي كان في يده الارض الاول حسب الباء. والثاني بالحصاد مقسوم جمع الحصاد. وهكذا هو في معظم - [00:32:58](#)

الاصول وفي بعضها عكسه وكلاهما صحيح. والحصاء هو الحصى اختلاف لفظا. حط او انحط الخبر الذي ثبت عن ابن عمر انما هو لفظي والمراد انه كان يعني يتربص ويتوسط متى يلجأ الذي - [00:33:18](#)

هو صاحب المغفور اليه. وهل هو يعني يصدق خبر ابي خبر ابي هريرة ان يكذبه هذا الذي كان يعني ابن عمر اشغل نفسه بالاطباء حتى يأتي الرسول الذي ارسله الى عائشة رضي الله - [00:33:38](#)

والله تعالى اعلم. لما بلغ ابن ابي هريرة جاء ابو هريرة اخذ يعني حصل مرتين ارسل ابن عمر رسولا ثم بعد ذلك نفهم ابي هريرة رضي الله تعالى عنه كما - [00:33:58](#)

سعيد ابن المنصور في سننه. نعم قال رحمه الله وفيه انه لا بأس بمثل هذا الفعل. يعني هذا الفعل هذا عمل لا حرج فيه. الاصل في الافعال فكان هو في المنزل بيده ويقلبها يضعها باليمين والشمال والشمال واليمين - [00:34:14](#)

فقال هذا الفعل لا بأس به نعم قال وانما بعث ابن عمر الى عائشة يسألها بعد اخبار ابي هريرة بانه خاف على ابي هريرة النسيان والاشتباه كما قدمنا كما قدمنا بيانها - [00:34:42](#)

فلما وافقته عائشة علم انه حفظ واتقن. قالت تعلمنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان تلزمنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم واعلمنا بحديثه نأتي الى الباب الذي يليه وفيه تكفير عدد المصلين على الميت. فيه تكثير عدد المصلين على الميت - [00:35:01](#) من حديثين خاص من جاء بعده والحديث الاول فيه مئة والحديث الثاني فيه اربعون وثبت ان نقص على الميت ثلاثة صفوف لقد اوجبت نسمع الاحاديث قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب من صلى عليه مائة شفيعوا فيه - [00:35:26](#) قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا الحسن ابن راعي عن الحسن ابن عيسى قال حدثنا ابن مبارك قال اخبرنا سلام ابن ابي مطيع عن ايوب عن ابي عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت - [00:36:06](#) عليه امة من المسلمين يبلغون مئة كلهم يشفعون به الا شفيعوا فيه قال فحدثت به شعيبا من وقال حدثني حديثي به انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:26](#) هذا الحديث سباعي الاسنان قواته من اهل البصرة وهذا الحديث من الاحاديث التي انفرد بها مسلم عن الامام البخاري رحمه الله تعالى وهذا الحديث رواه مسلم عن الحسن ابن عيسى ابو علي النيسابوري فهو من قديم حديثه - [00:36:46](#) عن ابن المبارك عبد الله ابن مبارك الحنظلي عن سلام ابن ابي مطيع سلام ابن مسعود ابو سعد الجراعي مولاهم البصري عن ايوب السختياني عن ابي قلابة عبد الله ابن زيد القرني عن - [00:37:16](#) الحمد لله ابن يزيد وهو بصري وكان ربيع عائشة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم تذكر الحديث الحديث فيه الاربعون وفيه المئة فيه المئة هذا الحديث ثم الحديث الاخر حديث عبد الله بن عباس فيه الاربعون ثم ورد حديث - [00:37:34](#) عن ميمونة عند البيهقي في الشعب برقم تسع الاف وميتين واثنين وخمسين منصب عليه ثلاثة من صلى عليه ثلاثة وفي حديث اخر اخرجه عن مالك بن هبيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت يموت فيصلي عليه ثلاث كهوف من المسلم - [00:38:00](#) الا اوجبه ويصلي عليه ثلاث ثلاثة حروف الا او او دخل الجنة والحديث الاخر حديث اه ابن عباس وهو في الحديث الاتي ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا - [00:38:38](#) اختلف اهل العلم بما ورد في هذا الباب قال ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن مائة فقال الا تذبوا فيه وسئل عن من صلى علي اربعين فقال - [00:39:07](#) سئل عن من صلى عليه ثلاث صفوف فقال الا اوجبتم الا كفئوا فيه في حديث ميمونة البيهقي ومنهم من قال اوحى لنبيه صلى الله عليه وسلم للبلاد ثم فيما بعد اوحى اليه الاربعين - [00:39:30](#) صلي علي اربعين رجلا ثم بعد ذلك اوحى اليه ثلاث ولو كانوا دون الاربعين. لو كانوا هم الاربعين ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن هذه المسائل الثلاثة فاخبر - [00:39:59](#) كل من صنع ما سأل عنه واما ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل اخبر عن المئة طبعا من صلى عليه باربعين من صلى عليه مئة صلى الاربعين زيادة وصلى - [00:40:17](#) ما اخبر بالمئة ما اوحى الله اليه ثلاثة شهور اربعين ثم اوحى اليه ثلاثة صفوف وكل الاحاديث الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث الذي معنا حديث عائشة رضي الله تعالى عنها اورده سعيد ابن مغفور عن عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:40:39](#) موقوفا علينا وهذا يعني الحديث لان هذا الامر لا يرف بالرأي فقول الصحابي كما هو معلوم الى اخبرت بشيء وليس فيه للرأي مجال ولم يعرف انه يأخذ عن اهل الكتاب - [00:41:03](#) فانما قولها قول الصحابي هو الرفع عند النبي صلى الله عليه وسلم. فلعل عائشة رضي الله تعالى عنها كانت مرة تسأل فتقول من صلى عليه مئة. ومرة اخرى في مجالس الرواية او في مجالس تلقين الناس وتعليم الناس تقول قال النبي - [00:41:28](#) صلى الله عليه وسلم. رواية سعيد بالمقهور بالموقوفة ان لا تعارض رواية مسلم عن عائشة الى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الذي معنا ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون المئة - [00:41:55](#)

ما بنين يومك فيصلي عليه امة كان ذكرا كان ذكرا او انثى ثم الجماعة من المسلمين يبلغوننا مئة مئة رجل هل المرأة تدخل معهم؟
نعم والمرأة المرأة لها ان تقول ومن الخطأ الكبير - [00:42:18](#)

الصلاة على الميت في البيت عندما يكون الصلاة على الانسان يموت في بيته الفتى ان النساء كن يصلين على من مات ولو كانت
النساء يصلين على من مات صلاة الجنائزاة صلاة - [00:42:46](#)

النساء من الخبر الحلوين ان تصلي النساء على الميت يصلين على الميت فينبغي ان اللهم صلي في المسجد لا حرج قاعة الاداب
الشرعية وخرج بالخروج الشرعي واللباس الشرعي تصلي على الميت لا حرج له - [00:43:16](#)

على الصلاة به في قبل ان نصلي عليه ان يصلى عليه هذا خطأ فاذا الحديث ما من ميت ذكره موسى يصلي عليه جماعة من الناس
وكانوا هؤلاء الجماعة يبلغون منمتا - [00:43:49](#)

اول مرة كلهم يشفعون له. كلهم يطلبونه ويدعونه. الله جل في علاه ان يشفع لهذا الميت طيب الشفاعة اذا هل يخاصم النبي صلى
الله عليه وسلم صلاة الجنائزاة ولذا قال الحناء قال المالكية من ادرك ركعتين او ركعتين صلاة الجنائزاة - [00:44:07](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال لا لان الصلاة شفاعة والعبارة بالشفاعة هي ايش العبارة بالشفاعة الدعاء واكد قوله هذا
بقوله فلماذا تدعو لها؟ كيف يتم لا صواب وهو مثلا - [00:45:00](#)

وقلنا لكم القاعدة ان تكون صلاة مبتدئة بالتكبير منتهية بالتسليم. كل ويشمل الصلاة على الجنائزاة لكنت مسبوقة ما قاله النبي صلى
الله عليه وسلم ما ادركتم فصلوا ثلاثة واكمل ركعة وادركت ركعة ادرك ثلاثة وهكذا الصلاة - [00:45:26](#)

والامر مغفور له ولو رفعنا الجنائزاة الامر مغفور له ولا سيما انها تصبح يعني شبيها بالصلاة الغائب. اذا اذا رفعت نسبة شبيها بالصلاة.
الشاهد الشاهد ان صلاتنا للميت طب هذا التشويق فيه؟ هل يدخل في كل حال؟ لا - [00:46:01](#)

المائة يعني يندر ان يكون منهم اربعون والاربعون يقولون كما في الحديث الاتي حديث عبد الله بن عباس قال اربعون رجلا لا
يشركون بالله شيئا الا شفّعهم الله تعالى فيه - [00:46:31](#)

طب لو كانت وهذا وجه اخر من وجوب التكفير وان يكون من بين هذه الكثرة الاربعين والعبارة كل الانسان يقبل شفاعته له شفاعة
الله جل في علاه هو الذي يأذن. كما قال جل في علاه من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - [00:46:51](#)

هو الذي يأذن سبحانه وتعالى. لكن الشافع لا بد ان تكون من شهور ينبغي ان يركز فيه على اولا الامر الاول اللعانون لا يكون شفاعة
يوم القيامة الذي يلعن ويكثر من اللعن والشتم - [00:47:19](#)

ولو كان الملعون يقبل اللعنة ولو كان الملعون يقبل اللعن اللعان سواء كان ام مبطلا فهذا لا تقبل شفاعته جزاء النفاق ما عليك شيء
الانسان يعني فعل فعلا محتمل اللعن واحتمل عدم اللعن. الاخذ في العاقل انه يعمل - [00:47:45](#)

اذا افعل فعلا محتمل اللعب واذا لعنت لعنت لا لا يشفع لك اللعن لا تنقل شفاعته والامر الاخر الاخلاص ان يكون الذي يشفع حاضر
القلب يدعو ويرضى الله جل في علاه ان يشفع لهذا الميت - [00:48:20](#)

وان يكون موحد لا يشرك بالله تعالى شيئا لا يوجد اي شرك مع الله سبحانه وتعالى فهذا للصدفان الله جل في علاه ينفع الميت بهما
ولذا لما تصلون على الميت - [00:48:52](#)

الصلاة على الميت لعل الله عز وجل يرزقك من نصلي عليك وهو مخلص قوم وصل على الميت ما تجعل هذه الصلاة لا تأبه بها ولا
تكتمل اليها وانما يعني صلي صلاة اه تكون باذن الله تعالى فيها وفيها وفيها - [00:49:12](#)

يعني عدم التفات القلب الا لله عز وجل وهو الذي يشفع سبحانه وتعالى. قال كلهم يشفعون له الدعاء يعتبر من شفاعة كله من القبور
الاولى هو الرحمة والمغفرة الا شفّعوا فيه الا قبلت شفاعتهم في ذلك - [00:49:39](#)

لما يصلون عليه هذا والله اعلم. وباقي الحديث قال فحدثت به شعيب حابة الذي قاله سلام ابن ابي مطيع كما عند النسائي في الرابع
خمسة وسبعين قال سلام فحدثت بالحديث المذكور شعيب بن الادحان وابو صالح البصري قد حدثني به انس بن مالك. هذا الحديث
ورد عنه - [00:50:02](#)

صحابيين ورد عن عائشة وورد عن انس ثم تأتي باذن الله تعالى لشرح الحديث ثم لحديث عبد الله صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الله أكبر الله أكبر - [00:50:28](#)

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر - [00:51:08](#)

لا اله الا الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه يعني الحسن ابن عيسى شيوخ ومن بعده ومن بعده طالبا وان كان الاحسن يقال ان الشيخ - [00:53:01](#)

وكذلك هل معنى ان يدخل الجنة بلا حساب او عذاب نعم اولا الشفاعة تكون على اصناف ممكن ان يجرى عنه العذاب ممكن ان يخفف عنه العذاب والذي يظهر والله تعالى اعلم ان الله جل في علاه لا يحاسبه ولا يسأله ولا يشتمه في قبره - [00:53:52](#)

والله تعالى اعلم كل الاحاديث التي فيها لا ان يدخلوا الجنة انما هي ان يدخل الجنة من غير حساب ولا عذاب فيه في تقصيره وهذا والله تعالى اعلم ان اذن الله تعالى فانه لا عذاب ولا حساب عليه - [00:54:32](#)

لو كان في من يصلي على الميت بموت من الخراب ويفعل الكفاءة الكبائر طيب من احوج الناس في ان تشفع فيه العرب يحضر فيها يشكرون فيه بالصلاة عليه ربع للاحياء - [00:55:04](#)

هذا الانسان فلا يصلي عليه وهذا الامر الان الناس لا ينتبهون بها ولذا الذي يغلب في هذا الزمان انها الصلاح والتقوى يصلون على العصيين والامر عند الله عز وجل فان قبلهم الله تعالى في الشفاعة - [00:55:33](#)

وهل تتجدد الشفاعة لا يمنع المال عند الله جل في علاه والولد فينا ان نصلي على الاموات وقد حثنا الشوق على الصلاة عليهم. فان قبل الله شفاعتنا فانهم لا يريدون - [00:56:00](#)

والله تعالى اعلم خلي موسى تجعل الصفوف ثلاثة بدل الصف الواحد من اجل الشفاعة نعم يعني لو صلوا ستة ستة فقط اثنين اثنين يعني يصلون ثلاث حقوق لان الشفاعة بدأت بالمئة ثم انتهت بالاربعين ثم انتهت ثلاثة امور - [00:56:24](#)

ولو كنا صف واحد في هذا المسجد فكيف نفعل نقف ثلاثة وهذا اقل شيء. اقل شيء مطلوب طب ايش ايش يعني صلة ثلاثة صفوف بالشفاعة في الميت لا ندري الان الاجور والعذاب امرها عند الله عز وجل - [00:56:56](#)

فهذا الذي ارشدنا اليه نبينا صلى الله عليه وسلم فيما سبقنا كما في الحديثين في ثلاث حقوق والله تعالى هل يلزم في الصلاة على الجنازة يعني لو عدنا لعدد كبير - [00:57:29](#)

وبدأنا فهل الصفوف ينبغي ان يكون فيها مساواة نعم وما ينبغي ان يكون فيها اه فجوات نعم لماذا لان الصلاة مبتدئة بالتكبير فلها احكام الصلاة الاصل ان وقفنا في الصف لا يلزم - [00:57:49](#)

لا يلزم ان نقف آآ يعني متباعدين كصلوات الفريضة لو وقفنا بجانب بالقرب من بعضنا بعضا لكن ينبغي ان يكون متساويا. ينبغي ان يكون الصف متساويا قد جاء في تحديد الصف الصلاة حدث؟ لا. يعني ما نقول الصف عشرة ولا خمسة ولا اربعة. الصف - [00:58:21](#)

اقل الخط اثنان. اقل صف اثنان والله تعالى اعلم. اليس حضور الجنازة فيها تعزية الى قبر الميت؟ نعم نعم اذا وجد الاثار الطيب لكن هذا ينبغي ان يكون متبع لا بالافضل. الاصل ان من بينك وان تريد - [00:58:44](#)

تدفئة الميت ثم بعد ذلك لتعزي الميت والتعزية اي ما ينبغي ان تكون في مكان متى شاهدت المسلم الذي وفق له الطبيب عن بيته. والتعزية تكون في الطريق وتكون في الجنازة وتكون في العمل. وتكون في اي مكان - [00:59:03](#)

وليس للتعزية مرسوم معين ولا يوم معين ولا مكان محدد ولا لبس معين لبس النصارى اليوم اليوم بعض الناس ما يذهب للتعزية الا ولا بس اسود وحاله مش الحال النصارى. نسأل الله عز وجل العفو والعافية. فالشرع سكت عن العدد - [00:59:27](#)

وسكت عن المكان وسكرت الامن اللبس ان تعزي المسلم اينما طيب خاطره بعد يومين بعد ثلاث بعد عشرة بعد شهر واحد غاب عنك فترة طويلة واحد ابوه مات وغاب عنك بعد سنة - [00:59:50](#)

اول ما اول ما ترى تعزیه تعزیه بايش؟ اطيب خاطره. بوفاة والده وهكذا والله تعالى اعلم. شيخنا بارك الله فيك اذا كان في المسجد

هل للمصلي ام جنازتين؟ المرجو عند الله - 01:00:09

طيب وعنده كلبة من غير كلب حراسة ولا زرع ان ينقص له الله ينقص الكل وهذه المسألة بحثها بحثا طويلا وافاض فيها في

الفتاوى التي سأله عنها الازرعين قال العلماء الازرع تابع غيره برقة اسئلته - 01:00:27

فكانت الحلبية يعني الازرع سأل في حلب اجاب على ادخلته فكانت من والفضل للازرع وليس للتقييد بسلك بدقة اسئلته الاسئلة

الدقيقة التي سأله الازرع هذا السؤال كتاب اغلبية كتاب مقبول - 01:01:04

وسأله عن هذا السؤال ما اجاب بجزم ما اجاب بجزم وانما هو انما هو يعني اجتهاد والله تعالى اعلم فك العقد عند دفن الميت. السنة

ان تزكي الوقت السنة تكشف عن وجه الميت لكن تفك العقد على من جهة الازرع ومن جهة الرأس - 01:01:31

والله تعالى اعلم وهذا ثابت عن آبي هريرة عند الحاكم حضروا الجنازة في المقبرة ابن الميت بدفنه وبعد دفنه تبين له انه دفنه

بشكل خاطئ وضع رجله باتجاه القبلة بدلا من رأسه حيث قام بفتح القبر مادة دفن بربع ساعة تقريبا صحيح؟ نعم - 01:02:03

اذا كان مدة قريبة والميت ما تأثر ومدة ربع ساعة يعني مدة قليلة وفي هذا اشارة الى ان الاصل فيما تولى تجهيز الميت من التغزيل

الى الدفن ينبغي ان يكون اعلم الناس. وليس اقرب الناس - 01:02:27

حتى في المسجد اليوم لما يكون الميت بتنتطح الصلاة عليه مية اقرب اولاد واقرب اولاد واجهل الناس الاصل في الصلاة في المسجد

من الذي يصلي على الميت؟ ما الامام الاصل يصلي على الميت الامام. طب لو جاوب ليه؟ بتصير معركة بينهم - 01:02:49

صلينا على ايش تعمل اما لو كان اولياء الامور او اقرب الناس للميت لما نصلي عثنين او عثلاث او على اكثر ان نقدم الاصل الامام

والاصل في دفن الميت الذي ينزل لدفن الميت - 01:03:15

حتى في حق النساء ينبغي ان ينزل رجل رجل الاحسن ان يكون قريبا منها والاصل ان ينزل الذي يعرف اما واحد ابنه ينزل وهو لا

يعلم يوضع مكان القبر ومكان الرأس القدمين والعكس هذا خطأ. فان تبين خطأه فاننا يعني - 01:03:37

يعني نفعل هذا الصواب والله تعالى اعلم هل يجوز تبييت لجنازة الثلجة يومين او ثلاثة وبين اصحاب الميت هذا اه الولد في امريكا

وله موعد بكرة مع عاشقة. وبعد بكرة بيحي على عمان - 01:04:05

عنده موعد مع واحد معن في ايش الاحوال الاصل في من يأتي من خارج يصلي على الميت بعد دفنه. والاصل في الميت ان يدفن

مباشرة وما احتجنا لوضع الميت في الثلجة دفناه في الساعات المكروهة - 01:04:25

متى احتجنا لدفن الميت في الثلجة؟ دفناه في الليل ودفناه في اي في اي ساعة من الساعات متى احتجنا في وضع الميت في

الثلجة لا يوجد وقت للكراهة واما اذا انتظرنا لليوم الثاني والميت لا ينتفخ - 01:04:47

ولا الميت لا يتأثر. قد تكون الليالي قصيرة او ان تكون الليالي باردة. اه فحين اذ ننتظر لليوم الثاني. ننتظر لليوم السادة والا ابو بكر

رضي الله تعالى عنه اه دفن بعد العشاء - 01:05:10

دفن ابو بكر رضي الله تعالى عنه. والله تعالى اعلم. اما تبيت الميت في الثلجة نهت على هذا في هذا الجرح اكثر من مرة الاصل في

مسجد يوضع في الثلجة - 01:05:28

لما ينزل من الثلجة ينبغي لمغسله ان ينتظر اقل شيء نصف ساعة لما يتحلل ويرجع شبه عام شبه عادي. ثم يغسله لما يوضع الميت

في الثلجة الان يغسله مباشرة بعد ما تتم غسله تبدأ بعض - 01:05:40

السوائل في بدنها تبدأ تظهر واحيانا تبدأ الامعاء تسترخي ويخرج من دبره الغائط وكل التغسيل السابق تغسيل لا وزن لها ولا معنى لها

فمن اراد ان يغسل البيت ان يغسل من كان في الثلجة ينبغي ان يراعي حاله ولما يعود على الوضع الطويل - 01:06:05

يبدأ بتزتيبه لما يعود عمره الطبيعي يبدأ وهذه المدة الطويلة هذه اهانة للميت وليس تكرار للميت ادم والله اعلم. وصلى الله وسلم

وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:06:32

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الصلاة قد قامت الصلاة وقد قامت

الصلاة. الله اكبر الله اكبر. لا اله - 01:06:51

